موقف خيون آل عبيد من الانتفاضات العشائرية في سوق الشيوخ وبني ركاب (١٩٣٥ – ١٩٤١)

أ.د. شاكر حسين دمدوم الشطري الباحث: رياض صالح محمد الساعدي
كلية الآداب / جامعة ذي قار كلية الآداب / جامعة ذي قار
JournalofStudies2019@gmail.com

الملخص:

يتناول هذا البحث موقف خيون ال عبيد من الانتفاضات العشائرية في سوق الشيوخ وبني ركاب للمدة (١٩٣٥ – ١٩٤١) وتعد هذه المرحلة من اهم الأعوام في تاريخ العراق المعاصر واحفلها بالأحداث الخطيرة ، التي أثرت تأثيراً كبيراً في توجيه المستقبل السياسي .

ويتألف هذا البحث من مقدمة ومبحثين أساسيين وخاتمة ، تناول المبحث الاول موقف خيون ال عبيد من انتفاضة سوق الشيوخ عام ١٩٣٥ . اما المبحث الثاني فخصص عن موقف خيون ال عبيد من انتفاضة عشائر بني ركاب (١٩٣٥ – ١٩٤١) .

اعتمد هذا المبحث على مصادر متنوعة يأتي في مقدمتها الوثائق البريطانية غير المنشورة المحفوظة في دار الكتب والوثائق والتي تضم وثائق لندن ووثائق البلاط الملكي وملفات وزارة الداخلية والكتب العربية دوراً مهماً في رفد البحث بالمعلومات التأريخية والوثائقية .

ان الشيخ خيون ال عبيد له الدور البارز الأكثر واقعية والأكثر مصداقية للرجال الذي تحملوا مسؤولية حل لانتفاضة سوق شيوخ عندما استعانت الحكومة المركزية به وطلبت منه التدخل كوسيط ؛ لانه اكثر زعماء عشائر المنتفق نفوذاً وكان دائماً الى جانب القانون والنظام ، اذ بادر الى مساعدة الحكومة وتهدئة الاوضاع والعمل على عودة الامن والنظام في منطقة سوق الشيوخ وعشائر بني ركاب .

الكلمات المفتاحية: (خيون آل عبيد ، الانتفاضات العشائرية سوق الشيوخ).

The Attitude of Khaiyun al ‘Ubaid on the Tribal Uprisings in the Suq al- Shuyukh and Bani Rakab (1935-1941)

Pro.Dr. Shaker Hussein Damdoom
Thi –Qar University/ College of Arts

Researcher Riad Saleh Mohammed Al – saadi
Thi –Qar University/ College of Arts

Abstracts:

This research deals with the attitude of Khaiyun al ‘Ubaid towards the tribal uprisings in Suq al- Shuyukh and Bani Rakab for the period (1935-1941).

This research consists of an introduction, two main sections, and a conclusion. The first topic dealt with the attitude Khaiyun al ‘Ubaid on the uprising of the Suq al- Shuyukh in 1935. As for the second topic, it was devoted to the attitude of Khaiyun al ‘Ubaid from the uprising of the Bani Rakab tribes (1935-1941).

This topic relied on a variety of sources, foremost of which are the unpublished British documents kept in the House of Books and Documents, which include London documents, documents of the royal court, files of the Ministry of Interior, and Arab books, which play an important role in providing the research with historical and documentary information.

Sheikh Khaiyun al ‘Ubaid has the most realistic and most credible prominent role of the men who took responsibility for a solution to the uprising of the Suq al- Shuyukh when the central government hired him and asked him to intervene as a mediator; Because he is the most influential leader of the Al-Muntafiq tribes, and he was always on the side of law and order, as he took the initiative to help the government, calm the situation and work to restore security and order in the Suq al- Shuyukh and Bani Rakab.

Keywords: (Khioun Al-Ubaid, clan uprisings, Al-Shuyoukh market).

المقدمة :

يتناول هذا البحث موقف خيون ال عبيد من الانتفاضات العشائرية في سوق الشيوخ وبني ركاب للمدة (١٩٣٥ – ١٩٤١) وتعد هذه المرحلة من اهم الأعوام في تاريخ العراق المعاصر واحفلها بالأحداث الخطيرة ، التي أثرت تأثيراً كبيراً في توجيه المستقبل السياسي ، إذ يعد الشيخ خيون ال عبيد واحد من الشخصيات التي تركت بصماتها الواضحة في تاريخ العراق الحديث والمعاصر فهو شخصية وطنية لم يساوم على مبادئه يوماً من الايام ولم يصبح تحت أي ظرف من الظروف آلة بيد السلطة الحاكمة انذاك ، عرف بوطنيته الصادقة وصلابته في الدفاع عن حقوق الوطن والشعب في مختلف مراحل حياته ، وخاصة في انتفاضتي سوق الشيوخ وبني ركاب (١٩٣٥ – ١٩٤١). ويتألف هذا البحث من مقدمة ومبحثين أساسيين وخاتمة ، تناول المبحث الاول موقف خيون ال عبيد من انتفاضة سوق الشيوخ عام ١٩٣٥ . اما المبحث الثاني فخصص عن موقف خيون ال عبيد من انتفاضة عشائر بني ركاب (١٩٣٥ – ١٩٤١) .

اعتمد هذا المبحث على مصادر متنوعة يأتي في مقدمتها الوثائق البريطانية غير المنشورة المحفوظة في دار الكتب والوثائق والتي تضم وثائق لندن ووثائق البلاط الملكي وملفات وزارة الداخلية والكتب العربية دوراً مهماً في رفد البحث بالمعلومات التأريخية والوثائقية .

المبحث الاول: موقف خيون آل عبيد من انتفاضة سوق الشيوخ عام ١٩٣٥ :

تعد وفاة الملك فيصل الاول في ٧ ايلول ١٩٣٣ بمثابة خسارة كبيرة للسياسة العراقية ، نتيجة لخبرته في شؤون العشائر ، كانت مبنية على الكثير من التوازنات واللمسات التوفيقية لذلك كان هاجس الخوف والقلق لدى زعماء العشائر المحسوبين على البلاط كبيرا بعد رحيله ؛ نظرا لقلة خبرة وتجربة وثقافة ولي عهده الشاب ابنه الوحيد الملك غازي[١] , كما انه لم يكن على قدر كاف من الذكاء والحنكة فقد تسلم العرش بموجب قانون الوراثة وليس قانون الكفاءة ، اضافة الى انه كان محاطا

بمجموعة من الزعماء والساسة ممن كانوا على جانب كبير من المقدرة والكفاءة وممن وقفوا سنين طويلة في العمل بالقضايا العامة وكان لذلك اثره في تسابق معظمهم لاحتوائه مستخدمين في ذلك وسائل عديدة[٢] ، وحضر خيون آل عبيد الى بغداد لتقديم التعازي بهذه المناسبة [٣] ، وعندما شكل ياسين الهاشمي الوزارة الثانية في ١٧ اذار ١٩٣٥ ، سرعان ما تصدر الخطر الاول ولأندلاع انتفاضه في الرميثة ٥ ايار عام ١٩٣٥ ، وبل استمر لهيبها الى مدينة سوق الشيوخ[٤] نتيجة لسوء الادارة في المدينة ، وتذمر الناس من مسألة السركلة[٥] ، كل هذه الأمور جعلت عشائر سوق الشيوخ في حالة غليان ضد الحكومة ، فبادرت لمقاطعتها وامتنعت عن دفع الضرائب[٦] وبعد وصول نسخ من ميثاق الشعب[٧] الى مدينة سوق الشيوخ والمدن الاخرى في لواء المنتفق واطلاع رؤساء العشائر عليه ، الذي اعتقدوا ان تدخل الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء في انتفاضة الرميثة الاولى جاء لأنبعاث امر ديني[٨] ، وفي ليلة ٨ مايس عام ١٩٣٥ كتب رؤساء المجرة وبني خيكان منشورا شديدا اللهجة طلبوا فيه من حكومة القضاء اخلاء المدينة ، وعندما رفضت الأخير ذلك ، هجمت عشائر بني خيكان على مركز ناحية العكيكة ، وبعد مواجهات دامية بين الطرفين نجحت قوات العشائر في اقتحام مركز الناحية والسيطرة عليه [٩] . وامام تأزم الوضع في اللواء بعد ان سقطت مخافر الكرمة وال جويبر والفهود والحمار واحرقت محطة تل اللحم جنوب اللواء[١٠] الأمر الذي جعل العشائر تقدم على اقتحام مركز القضاء في ١٤ مايس ١٩٣٥ وفرضت سيطرتها عليه ، والتجأ موظفو القضاء الى دار الشيخ محمد حسن حيدر[١١] فحماهم واحسن اليهم حتى انه ألبس الحاكم عبدالرحمن الدوري ألبسة النساء مع اهله وافراد عائلته لان القبائل كانت تطلبه بشدة لاستهانته برجال الدين وتهكمه عليهم . وطلب القائممقام رفيق حبيب ان يؤمن ايصاله وبقية موظفيه الى مضيف الشيخ بدر الرميض فأجيب الى طلبه [١٢] .

حاولت عشائر الناصرية (الحسينات ، والغزي ، والزيرج) بعد سقوط سوق الشيوخ مهاجمة مركز اللواء من اجل اسقاط مدينة الناصرية ، فسعى المنتفضين بقيادة ريسان الكاصد[١٣] التوجه الى الناصرية لمساعدة العشائر هناك ، وعندما سمعت حامية الناصرية بذلك اتجهت الى الثكنة الجديدة ووضعت المتاريس في مداخل الطرق

والسراي ، كما ارسلت الحكومة امرا بتسفير عوائل الموظفين ، خشية ان يصيبهم ما اصاب عوائل الموظفين في سوق الشيوخ[١٤] . وأزاء هذه التطورات بدأت مخاوف الحكومة وخشيتها تزداد من اشتراك عشائر الغراف والعشائر الاخرى مع العشائر الثائرة لذلك قد حصل متصرف الناصرية ماجد مصطفى [١٥] على موافقة الحكومة المركزية طالب خيون آل عبيد كوسيط ؛ لأن الاخير اكثر زعماء عشائر المنتفق نفوذاً . وكان دائما الى جانب القانون والنظام ، الا انه عندما فاتحه المتصرف صرح له خيون آل عبيد قائلاً : **" بأنه متعاطف مع المنتفضين ، وانه اتفق معهم على ان تقدم مطالب زعماء الدين الى الوزارة ويجب الاستجابة لها ، وانه اذا تم ارسال اية قطعات من الجيش لتعزيز الشرطة ، فأن العشائر على طول الطريق بين قلعة سكر والناصرية ستقاوم مرورهم بقوة السلاح"** [١٦] ، وقد تم تحاشي الازمة بتدخل وزير الدفاع جعفر العسكري ووزير الداخلية رشيد عالي الكيلاني وصولهم الى مركز اللواء في يوم ١٦ مايس ، واتصالهم برؤساء عشائر الغراف والشطرة ومن بينهم خيون آل عبيد لأستمالتهم خوفا من اشتراكهم بالانتفاضة، وعرض عليهم ان يكونوا وسطاء بين الحكومة والعشائر المنتفضة في الناصرية وسوق الشيوخ ، وكان هدف وزير الدفاع من ذلك كسب الوقت لحين استكمال عدد القوات الحكومية في مركز اللواء ، وقبل وصولهم اتصل الشيخ خيون آل عبيد برؤساء العشائر المنتفضة في الناصرية وهم كاطع ال بطي وعجيل ال تويلي و منشد ال حبيب [١٧] وكانوا ينوون الهجوم على الناصرية وحاول أقناعهم بضرورة اطاعة الحكومة وتجنب ألحاق الضرر بمدينة الناصرية موضع عزهم ، وضرورة الخلود الى السكينة قبل ان تفتك بهم القوات الحكومية وتحرق قراهم ، كما اتفق معهم على عقد اجتماع مع رؤساء عشائر الغراف يكون خارج مدينة الناصرية في ١٤ مايس ١٩٣٥ ، وقد تقرر عقده في مضيف الشيخ خضر ال محسن احد شيوخ خفاجة ، ثم عقد اجتماع اخر في مضيف الشيخ موحان آل خير الله حضره بعض رؤساء العشائر ، الا ان الاجتماعين لم يسفرا عن حلا مرضيا [١٨] , فعقد اجتماعا اخرا في سراي الناصرية في ١٦ مايس ١٩٣٥ بحضور وزير الدفاع حضره الشيوخ الثلاثة برفقة خيون آل عبيد وموحان آل خير الله بعد ان اعطى

وزير الدفاع (الامان للشيوخ الثلاثة) . واثناء الاجتماع سألهم وزير الدفاع عن سبب قيامهم بالانتفاضة فاخبروه **"ان لنا ميثاق يجب ان ينفذ"** فوعدهم وزير الدفاع بالتفاوض مع المرجع الديني الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء ، وطلب منهم الخلود الى السكينة والحفاظ على النظام ريثما يتم التفاوض مع المرجع الديني [١٩] . وفي محاولة لتهدئة الاوضاع بادر الشيوخ خيون آل عبيد الى مساعدة الحكومة والعمل على عودة الامن والنظام في سوق الشيوخ ، فتوجه نحو المدينة واستقر في دار الشيخ محمد حسن حيدر ، وفي اليوم التالي توجه الى الشيخ ريسان الكاصد الذي بقي في عداء مع الحكومة ، وطلب منه القاء السلاح حقنا للدماء والتفاوض مع الحكومة ، والسماح للموظفين بالعودة لدوائرهم ، وبالمقابل تم اعطاءه العفو ولجميع المشتركين معه , ألا انه رفض ذلك واستمر في عدائه للحكومة[٢٠] .

وبعد ذلك توجه في يوم ٢٥ مايس الشيخ خيون آل عبيد الى مدينة الناصرية ، وطلب من وزير الداخلية رشيد عالي الكيلاني ، ان يمنح المنتفضين فرصة لتقديم دخالتهم على الحكومة واصدار العفو عنهم فوافق وزير الداخلية ، على ان يستثني العفو قادة الانتفاضة الثلاثة (ريسان الكاصد ومزهر الكاصد وفرهود الفندي) [٢١] ، ومن جهة اخرى شرعت الحكومة في يوم ٢٥ مايس بتنفيذ هدفها الأخر ، وهو القيام بحملة تأديبية ضد العشائر التي قامت بالانتفاضة ، فقد اعلنت الاحكام العرفية التي شملت سوق الشيوخ والمناطق المجاورة لها [٢٢] .

قامت الحكومة بأحراق مضايف الشيوخ الثلاثة وقطعت اشجار بساتينهم في ٦ حزيران ، وعندما سمع بذلك قادة الأنتفاضة ، قرروا العودة لمواجهة الحكومة التي انقضت عهدها معهم وقرروا الاجتماع مع عشائرهم في دار فرهود الفندي استعدادا للمعركة ، لذا حال وصول قوات الحكومة الى عشائر حجام تصدت لها قوات العشائر في ٨ حزيران ودارت بين الطرفين معركة عنيفة وقع من جراءها عددا من القتلى والجرحى من قوات العشائر وقوات الحكومة ، أبدى خلالها المنتفضين شجاعة فائقة , وعلى الرغم من القصف الجوي والنهري , ألا انها لم تفت في عضد المنتفضين الامر الذي اضطرت فيه قوات الحكومة العودة الى مركز القضاء[٢٣] ، ونتيجة لتلك

التطورات عادت الحكومة الى اتباع اسلوبها المعتاد ، وهو استخدام وساطة رؤساء العشائر ، اذ ارسلت الشيخ خيون آل عبيد وعدد من رؤساء عشائر حجام منهم حاتم ال عجيل وحسين ال ياسر ، في منتصف حزيران الى عشيرة حجام للتفاوض مع قادة الانتفاضة وقد اعطاهم الشيخ خيون آل عبيد (الامان) من قبل الحكومة وعدم مساس عشائرهم بأي سوء اذا هم سلموا انفسهم الى الحكومة ، وفي نهاية شهر حزيران سلم القادة الثلاثة انفسهم الى وزير الداخلية في بغداد الذي بدوره نفاهم الى مدينة الرمادي (٢٤).

وبعد تلك التطورات حلوا ضيوفاً من قضاء سوق الشيوخ في ١٧ كانون الاول ١٩٣٦ على الشيخ خيون آل عبيد , كلاً من ريسان آل كاصد ريس عشيرة حجام ومزهر آلكاصد احد رؤساء عشيرة حجام ومجلي آل راشد من عشيرة حجام وعبد الرزاق حميد احد وجهاء سوق الشيوخ واحمد سلمان احد وجهاء مدينة الشطرة , وفي صباح اليوم التالي توجهوا الى مدينة الناصرية ومنها اذ سافروا في القطار الى بغداد لمواجهة رئيس الوزراء حول الانتخابات المقبلة التي تم اجراءها في ٢٠ شباط ١٩٣٧ (٢٥).

المبحث الثاني : موقف خيون آل عبيد من انتفاضة عشائر بني ركاب (١٩٣٥ – ١٩٤١) :

كانت واحدة من نتائج انشغال الحكومة في كل مناطق البلاد وكان القرار من طرف رجال العشائر في منطقة الغراف لأستغلال الفرصة من اجل تسوية متعلقاتهم القديمة القائمة فيما يتعلق بالخلافات على الارض ، فقد حدث خلاف ونزاع مسلح في ٩ حزيران عام ١٩٣٥ بين عشيرتي آل حاتم من بني ركاب وعشيرة البوعليان من العبودة ، وكان ذلك لعله بسبب الخلافات الطويلة القائمة ما بين خيون آل عبيد والسيد عبدالمهدي حول قضية اراضي الخروفية الواقعة شمال الشطرة ، والمسألة كانت معقدة بسبب القتال الذي اندلع ما بين كلا الفخذين من العشيرتين وامتد الى عشائر بني سعيد وصولا بأتجاه جنوب الغراف ، اذ ادى الى مقتل عشرين رجلا وثلاثة قد جرحوا بحيث ان مساعي السلطات من اجل ترتيب هدنه لم تجد نفعاً ، فأن تحذيراً قد تم اسقاطه من

الجو اشار على القادة ان يحضروا الى مركز قضاء الشطرة , واذ ان هذا التحذير لم تتم طاعته ، فأن المنطقة تم قصفها بتاريخ ١٥ حزيران من العام ذاته , وكان من نتائج ذلك فأن زعماء الافخاذ قد سلموا انفسهم الى السلطات الحكومية[٢٦].

لم تضع الحكومة العراقية حلا جذرياً لمشكلة اراضي آل حاتم مع ال مناع خلال انتفاضة عام ١٩٣٦ [٢٧] . لذا جرى تحالف بين شيوخ عشائر بني ركاب الكبار برئاسة مزعل ال حميدة [٢٨] وابراهيم ال يوسف [٢٩] ومانع ال شاتي [٣٠] مع شيخ العبودة خيون آل عبيد وشيخ عشيرة خفاجة صكبان آل علي وعشيرة عكيل وبعض عشائر القراغول [٣١] ، واخذت العشائر المتحالفة مع بني ركاب تتمركز على الطريق العام بين الرفاعي والمصيفي تمهيداً لقطعه عند الحاجة .وتقترب من الحامية العسكرية من اجل قطع خطوط الاتصال بين النواحي والاقضية في شمالي لواء المنتفق وبين الناصرية[٣٢] ، واكتفت الحكومة بالتهديد بأستخدام الحل العسكري والانحياز للمالكين على حساب الفلاحين ، الأمر الذي ساهم بأعادة الاشكال من جديد عام ١٩٤١، ولكن ضمن سياق اكثر عنفا وانحيازا لاسيما اثبتت لجان التسوية في الناصرية ملكية ال مناع على اراضي المسبح وابو مهيفة[٣٣] دون الأهتمام الى الملاكين من آل حاتم [٣٤] ، فعندما استدعى سمير عامر المناع احد شيوخ البو جامل من الحاتم وهو علكم كزاز شيخ فخذ ال كَمرة الى ديوانهم لمطالبته بدفع المستحقات من الاغنام التي كانت تفرض سنويا على الفلاحين من قبل الاقطاعيين والشيوخ ، اذ قام بضربه واهانته وتهديده ، وعند عودته لم يذكر الشيخ علكم تلك الاهانة والضرب لعشيرته خشية حصول المشاكل والاحتراب ، الا ان بعض الشباب من ال جامل عرفوا بالحادثة ، واخذ يقومون بالهجوم على مقر (الشحنة) [٣٥] وطرده والقيام بغارات متقطعة ومستمرة على مواقع ديرة المناع[٣٦] .

وكالعادة قام زامل المناع بالشكوى عند المتصرفية ، واخذ بالتحريض على الحاتم عندها طالبت الحكومة بأستدعاء شيخ عموم ال بو جامل / آل حاتم فضيل السلمان[٣٧] الى قضاء الرفاعي للتباحث في الموضوع وحل الاشكال ، الا ان الشيخ فضيل وتحت الحاح الشباب رفض طلب الحكومة بالقدوم ، ولكن الشيخ مزعل ال حميدة شيخ بني

ركاب ارسل الشيخ ثامر ال بوحدرة شيخ ال بو زامل والشيخ شغناب الحشف شيخ الطعيسات (وكلاهما من آل حاتم) بضرورة اقناع فضيل بالقدوم الى الرفاعي ، لان الحكومة عازمة على ضرب ال بوجامل بقوة ، فوافق الشيخ فضيل على القدوم والاستدعاء ، وسار الى مدينة الغازية تمهيدا للأنتقال الى الرفاعي ، وقبل وصوله الى الغازية لحقه مجموعة من الشباب المتطرف وقاموا بأرجاعه الى عشيرته ، التي سرعان ما ارسلت قوات كبيرة تجمعت واحدة منها قرب السادة ال بو هلاله والثانية في ديرة المناع ، ولم تبادر القوات المتجمعة بالهجوم منتظرة تسليم الشيوخ لأنفسهم ، الا ان اطلاق النار عليهم ادى الى اشتعال المنطقة وانطلاق العمليات العسكرية[٣٨] ، وقد اعطيت الاوامر في البدء للطائرات الحربية في شهر آب من عام ١٩٤١ بالهجوم وتدمير وقتل كل افراد العشيرة ، واسفر الهجوم عن مقتل (٤٩) شخصا من عشيرة ال بو جامل وجرح المئات الذين هربوا في المزارع ، الامر الذي زاد من عدد القتلى فيما بعد الى اكثر من سبعين شخصا ، بسبب وفيات الجرحى وخشيتهم من مراجعة الاطباء[٣٩] .

لقد تطوعت عشيرة السادة ال بو هلاله القريبين من المعركة الى تجميع القتلى وغسلهم في أيشان يسمى (ايشان سيد ربح) ، وبعد اربع ايام اراد اهالي القتلى نقلهم الى النجف لدفنهم هناك ، الا ان المناع رفضوا ذلك وارسلت عشيرة آل حاتم اربعة نساء لطلب وساطة شيخ عشيرة العبودة خيون آل عبيد ، الذي وافق على التوسط عند المتصرف رفيق حبيب (١٩٤١/٦/٢١ – ١٩٤٢/١/١) بهذا الصدد ، ونقلت الجنائز في موكب كبير من الاهازيج والتحدي والثار امام قرية سويج شكبان وبحضور الشيخ خيون آل عبيد نفسه والسيد عيسى السيد حسين من ابو هاون (ابن عم السيد عبدالمهدي) وشيخ قراغول فشاخ شكبان وغيرهم [٤٠] .

الخاتمة

يتضح مما تقدم من خلال استعراض هذا البحث :

١. ان الشيخ خيون ال عبيد له الدور البارز الأكثر واقعية والأكثر مصداقية للرجال الذي تحملوا مسؤولية حل لانتفاضة سوق شيوخ عندما استعانت الحكومة المركزية به وطلبت منه التدخل كوسيط ؛ لانه اكثر زعماء عشائر المنتفق نفوذاً وكان دائماً الى جانب القانون والنظام ، اذ بادر الى مساعدة الحكومة وتهدئة الاوضاع والعمل على عودة الامن والنظام في سوق الشيوخ ، وقد أعطاهم (الامان) لقادة الانتفاضة من قبل الحكومة وعدم مساس عشائرهم بأي سوء .

٢. كما اتضح لنا عبر هذا البحث ، ان احداث سوق الشيوخ وبني ركاب جاءت نتيجة سوء الادارة وتذمر الناس من مسألة السركلة ومشكلة الاراضي في العراق بصورة عامة والمنتفق بصورة خاصة ، كل هذه الامور جعلت عشائر سوق الشيوخ وبني ركاب في حالة غليان ضد الحكومة .

٣. كما له الدور البارز في حماية ال حاتم(التابعة الى قبيلة بني ركاب) من ال مناع ، وتوسطه لدى السلطة الحاكمة في لواء المنتفق بنقل جثث ال حاتم الذين تم قتلهم من قبل الحكومة المركزية الى النجف لدفنهم هناك .

---

(١) الملك غازي : ينتمي غازي الى الاسرة الهاشمية في الحجاز ، ولد ونشأ في مكة المكرمة في ٢١ اذار عام ١٩١٢ وسمي (غازي) تيمنا بغزوة والده الملك فيصل الاول لمقاطعة عسير ومحاربته محمد بن علي الادريسي المتمرد على الدولة العثمانية ، درس في كلية هارو في بريطانيا ومن ثم في المدرسة العسكرية العراقية التي تخرج منها عام ١٩٣٢ برتبة ملازم ثان خيال ، سمي وليا للعهد العراقي عام ١٩٢٤ ، ناب عن والده الملك فيصل الاول ، توفي ليلة ٣ / ٤ نيسان عام ١٩٣٩ اثر حادث سيارة غامض اثيرت حوله الكثير من الشكوك . للمزيد من التفاصيل ينظر : لطفي جعفر فرج ، الملك غازي ودوره في سياسة العراق في المجالين الداخلي والخارجي ١٩٣٣ – ١٩٣٩ ، بغداد ، ١٩٨٧ .

(٢)مذكرات السيد محسن أبو طبيخ (١٩١٠-١٩٦٠) خمسون عاماً من تاريخ العراق السياسي الحديث ، جمع وتحقيق : جميل محسن أبو طبيخ ، عمان ، ٢٠٠١ ، ص ٣٣٩ – ٣٥٠ .

(٣)تعود معرفة الشيخ خيون ال عبيد بالملك فيصل الاول الى ما قبل احداث ثورة عام ١٩٢٠ ، حيث المضابط التي كان يرسلها مع زعماء الفرات الاوسط داعياً فيها احد انجال الشريف حسين ومنهم الامير فيصل ليكون ملكا على العراق .للمزيد من التفاصيل ينظر : الاوقات العراقية (جريدة) , العدد (٦٥١٦) , الخميس ٢٤ جمادى الاولى ١٣٥٣ هـ - ١٤ ايلول ١٩٣٣ م , ص ١ ؛ مقابلة شخصية مع الشيخ حسين علي حسين ال خيون في داره الواقعة في مدينة الشطرة بتاريخ ٣٠ / ٦ / ٢٠٢١ .

(4) AIR , 231 / 652 X / M 4583 .

د . ك . و ، وثائق لندن ، تقرير قيادة العراق لسنة ١٩٣٥ ، تسلسل الملفه ٢٤٤ ، رقم الوثيقة و ١ ، ص ٥ .

(٥) شكلت مسألة السركلة عاملا مهما في تأجيج الفلاحين ، ويعود زمنها الى زمن الاحتلال البريطاني حيث اوجد البريطانيون عند احتلالهم لسوق الشيوخ في ٦ تموز ١٩١٥ ، وجود الحصول على واسطة بينهم == ===وبين الفلاحين ممن يدفعون الضرائب ، وكانت بنسبة الخمس للحكومة وبمرور الزمن اخذ ملتزموا هذه المهمة بالضغط على الفلاحين في سبيل الحصول على الفوائد ، مما ادى الى تذمر الناس ومطالبتهم برفع السركلة . للمزيد من التفاصيل ينظر : عبدالرزاق الحسني ، تاريخ الوزارات العراقية ، ط٥ ، ج ٤, بيروت , ١٩٧٨ ص ١٢٧ – ١٢٨ .

(٦) ايناس جبار سعيد الحسيناوي ، سوق الشيوخ ١٩١٥ – ١٩٥٨ (دراسة تاريخية) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة ذي قار ، ٢٠١٣ ، ص ١٢٠ – ١٣٠ .

(٧) تكون من مقدمة واثنى عشر مادة ، نص على نبذ التفرقة الطائفية بين اطياف الشعب ، وتعديل قانون الانتخابات وعدم تدخل الحكومة فيها ، وتكون على درجة واحدة ، جعل القضاء في المحاكم بحسب الاكثرية ، تدريس احكام الفقه الشيعي في كلية الحقوق ، اطلاق حرية الصحافة ، حرف موارد الاوقاف على اعمار المساجد وبناء دور العلم ، الغاء ضرائب (الماء ، الارضي ، الكودة على المواشي) واستبدالها بضريبة الاستهلاك ، تعديل لجان تسوية الاراضي من اجل الاستقرار الزراعي ، اصلاح الجهاز الاداري وتخليصه من العناصر السيئة ، الاهتمام بالمؤسسات الصحية والتعليمية ، وضع القوانين الرادعة لعدم تفشي الامراض الاجتماعية والاخلاقية ، عدم التعرض للعشائر التي اشتركت في الحركات القائمة او من الموظفين . جريدة البلاد (بغداد) العدد ٥١٦ ، السنة الثالثة ، الاحد ٤ محرم ١٣٥٤ هـ/ ٧ نيسان ١٩٣٥ م ، ص ١ – ٢ .

(٨) عبدالرزاق الحسني ، المصدر السابق ، ج ٤ ، ص ١٢٨ – ١٢٩ .

(٩) د . ك . و ، الوحدة الوثائقية ، ملفات البلاط الملكي ، عنوان الملفة : التمرد والغارات ١٩٣٥، تسلسل الملفة: ١١١٥ / ٣١١ ، و١٩ ، ص ٣٣ ؛ م . و ، د ، ملفة رقم ٢٥ / م ن / ٣ ، (الحركات في لواء المنتفك) كتاب متصرف لواء المنتفك الى وزارة الداخلية المرقم ٢٦١ ، في ١٠ مايس ١٩٣٥ .

(١٠) شيماء طالب المكصوصي ، المنتفق دراسة تاريخية سياسية (١٩٢١ – ١٩٣٩) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المستنصرية ، ١٩٩٨، ص ١٤٤ .

(١١) محمد حسن حيدر : هو محمد حسن بن الشيخ باقر بن الشيخ علي بن الشيخ محمد علي بن حسين ، ولد عام ١٨٨٨ في سوق الشيوخ ، وشارك في معركة الشعيبة ١٩١٥ ، وكان معتمدا لحزب النجف السري في سوق الشيوخ ، وشارك في الاعداد لثورة العشرين ، واصبح عضوا في المجلس التأسيسي ١٩٢٤ ، ومثل لواء المنتفق في سبع دورات ، ومثل لواء العمارة في دوره واحدة ، توفي عام ١٩٤٤ . للمزيد من التفاصيل ينظر : سناء مسلم هليل ، اسرة ال حيدر ودورهم الفكري والسياسي حتى عام ١٩٨٠ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة ذي قار ، ٢٠١٦ ، ص ٢٠ .

(١٢) عبدالله الجوراني ، دراسة وثائقية في تاريخ المنتفك (الوطني احواله الاقتصادية والاجتماعية والسياسية اواخر العهد العثماني – ١٩٥٨) ، بغداد ، ٢٠٠٨ ، ص ١٠٢ ؛ مركز العراق للمعلومات والدراسات ، العراق وقائع واحداث ١٩١٤ – ١٩٥٨ , ط١ , ق١ , بغداد ،٢٠١٠ ، ص ١٨٧ .

(١٣) ريسان الكاصد : ولد عام ١٨٩٧ ، في ناحية الفضلية واصبح شيخ عشائر حجام بعد مقتل والده عام ١٩٢٥ ، واشترك في القتال ضد الاحتلال البريطاني ، كما شارك في ثورة العشرين ، اصبح نائبا عن لواء المنتفق في الدورة العاشرة وتوفي عام ١٩٦١ . للمزيد من التفاصيل ينظر : علي صالح الكعبي ، نواب ألوية الحلة والديوانية والمنتفك (الناصرية) في مجلس النواب العراقي في العهد الملكي ١٩٢٥ – ١٩٥٨، ستوكهولهم ، ٢٠١١, ص ١٤٤ .

(١٤) عبدالرزاق الحسني ، المصدر السابق ، ج ٤ ، ص ١٣٠ – ١٣١ .

(١٥) ماجد مصطفى : ولد في السليمانية ١٨٩٧ ، اكمل دراسته في المدرسة الحربية في اسطنبول وتخرج منها برتبة ضابط ، اصبح متصرف لواء المنتفق (الناصرية) عامي ١٩٣٥ – ١٩٣٦ ، ومتصرفا للواء الديوانية عام ١٩٣٧ ، مثل السليمانية في دورتين انتخابيتين شارك في الاحزاب والجمعيات السياسية توفي عام ١٩٧٤. للمزيد من التفاصيل ينظر : وصفي حسن ، ماجد مصطفى سطور عن حياته ومواقفه الوطنية ، مجلة صوت الاخر ، العدد ٣٤٧ ، ٣١ تموز ٢٠١١ .

(16) AIR , 23 \ 652 X \ m , 4583

د . ك . و ، وثائق لندن ، تقرير قيادة العراق لسنة ١٩٣٥ ، تسلسل الملفة : ٢٤٤ ، رقم الوثيقة ، و١ ، ص ١٣ .

(١٧) منشد الحبيب : هو منشد بن مناحي بن حبيب ، ولد عام ١٨٨١ في الناصرية وهو رئيس عشائر الغزي ، عين في كانون الثاني ١٩١٨ مديرا لناحية البطحاء ، ثم انضم للحزب الوطني عام ١٩٢٢ ومثل لواء المنتفق في المجلس التأسيسي ، كما مثل اللواء في المجلس النيابي في عدة دورات ، توفي في ٩ ايار عام ١٩٤٤. للمزيد من التفاصيل ينظر : مير بصري ، اعلام السياسة في العراق الحديث ، ج ٢ ، لندن ، ٢٠٠٤ ، ص ٣٣٩ .

(١٨) عبدالرزاق الحسني ، المصدر السابق ، ج ٤ ، ص ١٣١ .

(١٩) حليم حسن الاعرجي، الشيخ خوام ،الثائر الانسان ١٨٨١ –١٩٦٧،ط٢، بيروت ، ٢٠١١ ، ص ٢٤٥ – ٢٤٦ ؛ علي محمد جاسم الحسيناوي ، تاريخ ناحية كرمة بني سعيد ١٨٦٩–١٩٠٨، بغداد، ٢٠١٧ ،ص ٣٥٨.

(٢٠) عبدالرزاق الحسني ، المصدر السابق ، ج ٤ ، ص ١٣٧ .

(٢١) المصدر نفسه ، ص ١٣٨ .

(٢٢) د . ك . و ، الوحدة الوثائقية ، ملفات البلاط الملكي ، رقم الملفة : ٤٣٣ / ٣١١ ، (قرارات مجلس الوزراء) ، في ٢٥ مايس ١٩٣٥ ، و ٧ ، ص ١٨ .

(٢٣) ايناس جبار سعيد الحسيناوي ، المصدر السابق ، ص ١٤٤ .

(٢٤) عبدالرزاق الحسني ، المصدر السابق ، ج ٤ ، ص ١٤٦ .

(٢٥) د.ك.و , الوحدة الوثائقية , وزارة الداخلية , الجريدة السياسية , العدد (١٣٥٥) , ٢٢ كانون الثاني ١٩٣٧ , ص ١٦ .

(٢٦) مؤيد الونداوي ، الاضطرابات العشائرية في العراق ١٩٣٣ – ١٩٣٦ , بغداد , ٢٠٢١، ص ٣٤٣ .

(٢٧) ان عشائر العبودة لم تشارك في الانتفاضة بصورة فعلية ، الأمر الذي يوضح ان تحالف عشائر العبودة مع عشائر بني ركاب لم يكن جدياً وان كان ظاهرياً فقط , ويعود ذلك الى انشغال الشيخ خيون ال عبيد في قضية اراضي الخروفية واستمر هذا الخلاف حتى ٣ تموز عام ١٩٣٨بين موحان ال خير الله وجماعته وخيون ال عبيد وجماعته, علماً ان الاتفاق والتحالف قد عقد بين رؤساء عشائر لواء المنتفق واخذ كل واحد منهم ضد الآخر , اذ انقسموا الى فريقين : الفريق الاول ضم كل من الشيخ موحان ال خير الله وفشاخ ال شكبان والشيخ صكبان ال علي وجايد ال طاهر ومهدي ال داغر وسيد عبدالحسين رئيس عشائر السادة الحصونة وعبد الحسين ال عفريت وريسان ال كاصد وحموده ال مزيعل وسليمان ال شدود وغيرهم. اما الفريق الثاني ضم كل من الشيخ خيون ال عبيد ومحمد ال شلال وابراهيم ال يوسف وعبدالله ال أسماعيل رئيس عشائر البو سعد ومنصور ال عويش شيخ عشيرة الجبارة من عشائر بني زيد, إذ قد بدأ كل فريق بشراء الاسلحة من العشائر الوافدة من الشامية الى لواء المنتفق, كما إن اتفاقهم هذا عزز باليمين بالعباس (عليه السلام), كما أخذ كل منهما يسعى لاستمالة رؤوساء عشيرتي بني سعيد وبني مالك الى جانبها بقصد تكثير العدد ليكون هو المنتصر=== === , الا ان العشيرتين المذكورتين لم تنحاز الى أي من الفريقين . للمزيد من التفاصيل ينظر : د.و.ك , الوحدة الوثائقية , وزارة الداخلية , الجريدة السياسية , العدد ٥١ , مج٢٠ , ٢٤شوال ١٣٥٧هـ/ ١٧ كانون الاول ١٩٣٨ م , ص١٠-١١.

(٢٨) مزعل حمادي ال حميدة : ولد في ريف الرفاعي عام ١٨٧٦ ، شارك في مؤتمر المصيفي من اجل التمهيد للثورة ضد البريطانيين عام ١٩٢٠ ، انتخب في مجلس النواب في الدورة السابعة عام ١٩٣٧ ، وتوفي عام ١٩٤٧ . للمزيد من التفاصيل ينظر : عدنان عبد غركان ، تاريخ مدينة الرفاعي ، بغداد ، ٢٠١٠ ، ص ٤٧ – ٦١ ؛ علي صالح الكعبي ، المصدر السابق , ص ١٦٠ .

(٢٩) ابراهيم اليوسف : ولد في ريف الرفاعي عام ١٨٨٩ كان له دورا كبيرا في التحريض على الثورة العراقية ١٩٢٠ من خلال مشاركته في مؤتمر المصيفي ، انتخب عدة مرات عضوا في مجلس النواب خلال العهد الملكي ، توفي عام ١٩٦٩ . للمزيد من التفاصيل ينظر : علي صالح الكعبي ، المصدر السابق ، ص ١٣٩ .

(٣٠) مانع ال شاتي : شيخ عشائر بني ركاب في المنتفق وعم الشيخ مزعل آل حميدة واخيه الشيخ هلامه آل حميدة ، ولد في ريف الرفاعي عام ١٨٧٤ وتوفي عام ١٩٥٠ . للمزيد من التفاصيل ينظر : ثامر عبدالحسن العامري ، موسوعة اعلام القبائل العراقية ، ج ١ ، لندن ، ١٩٩١ ،ص١٩٨ .

(٣١) سلمان رشيد محمد الهلالي ، مشكلة الاراضي بين عشيرتي ال حاتم وال مناع في لواء المنتفك حتى عام ١٩٥٨ ، مجلة ذي قار ، المجلد ٣٥ ، العدد(١) ، ٢٠٢١ ، ص ٣٥٠ .

(٣٢) عبدالرزاق مطلك الفهد ، قلعة سكر ١٨٧٣ – ١٩٥٨ ، دراسة في الحركة الوطنية والاجتماعية في الغراف ، بغداد ، ٢٠٠١ ، ص ١١٢ – ١١٤ .

(٣٣) المسبح وابو مهيفة : مقاطعتان زراعيتان متجاورتان تقعان غرب مدينة الغازية (النصر حاليا) وضمن اراضي عشيرة ال حاتم احد فروع عشائر بني ركاب . للمزيد من التفاصيل ينظر : عباس العزاوي ، عشائر العراق ، ج ٤ ، بغداد ، ١٩٥٦ ، ص ١٤٣ .

(٣٤) عبدالرزاق زبير ، الاصلاح الزراعي ومشكلة الهجرة من الريف الى المدينة في العراق ، مجلة الثقافة الجديدة (بغداد) ، العدد الخامس ، آب ١٩٦٩ ، ص ١٥ .

(٣٥) الشحنة : وهم الافراد الذين يقومون بحراسة الحاصل خلال موسم الحصاد ، وهم يختلفون عن الحوشية الذين هم حماية الشيخ وسلاحه الضارب . للمزيد من التفاصيل ينظر : حنا بطاطو ، الطبقات الاجتماعية والحركات الثورية من العهد العثماني حتى قيام الجمهورية ، الكتاب الاول ، ترجمة : عفيف الرزاز ، القاهرة ، ٢٠١١ ، ص ١١١ .

(٣٦) سلمان رشيد محمد الهلالي ، المصدر السابق ، ص ٣٥٣ .

(٣٧) فضيل سلمان الحاتمي : ولد في الغازية عام ١٨٩٥ وتسلم مشيخة فخذ البو جامل احد فرع عشيرة ال حاتم بعد وفاة والده ، قتل في انتفاضة عام ١٩٤١ . ينظر : المصدر نفسه ، ص ٣٦٥ .

(٣٨) المصدر نفسه ، ص ٣٥٤ .

(٣٩) عبدالرزاق زبير ، المصدر السابق ، ص ١٥ .

(٤٠) سلمان رشيد محمد الهلالي ، المصدر السابق ، ص ٣٥٤ – ٣٥٥ .